كصيام الدهر والوصال والقيام في كل الليالي والاجتناب
عن المشتهيات والطيبات والختم في ختم كل يوم مرة او مرتين
او مرة قلت اولا لا معارضة بين الوحي وغيره حتى
يحتاج الي الجواب فعليك الاخذ بما ثبت بالكتاب
والسنة وثانيا انا نمنع صحة الرواية عنهم اذا لم يقع عنها
بحث وتفتيش بل اكثرها خال السند بخلاف الكتاب والاخبار
النبوية فلا مساواة في النقل فكيف يتصور التعارض وثالثا
ان المنع عن التشديد في العبادة معلل بعلتين ملية هي
الافضاء الي الاهلاك النفس او اضاعة الحق الواجب
للغير او ترك العبادة او ترك مداومتها وانية هي ان
نبينا صلى الله تعالى عليه وسلم ارسل رحمة للعالمين
ومؤيد من عند الله تعالى فيقوي علي ما يقوي عليه
آحاد الامة وانه اخشي الناس من الله تعالى واتقاهم

وهو الاقتصاد فان الثابت بهما ثابت بالوحي

فانه منقول نقلا متواترا

واعلمهم

واعلمهم بالله تعالى فلا يتصور منه البخل وترك التصنع و
لا التواني ولا التكاسل والا الجهل في امر الدين فلو كان
في العبادة والقرب من الله تعالى طريق افضل وانفع غير ما
هو فيه لفعله وبينه وحث عليه فيجزم قطعا ان ما هو
عليه افضل وانفع واقرب الي معرفة الله تعالى ورضاه من كل
علي معداه فمهما روي عنهم علي انهم انما فعلوا ذلك
التشديد اما مداواة لامراض القلوب او لكون العبادة
عادة لهم وطبعا كالغذاء الصحيح فيتلذذون بها بلا اضافة
حق ولا ترك مداومة ولا اعتقاد انه افضل مما عليه افضل
البشر وقال واما نبينا عليه الصلوة والسلام فقد بلغ
الدرجة العليا من الكمال وهي ان لا يمنع عن توجه القلب
شيء ولا التكلم مع الخلق ولا الاكل ولا الشرب ولا النوم
ولا ملامسة النساء ولكون المخالطة والعزلة سواء

Copyright © King Saud University